[250] 12 - العيون: عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن علي بن محمد بن جعفر عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يوحي الله إلى الحفظة الكرام البررة: لا تكتبوا على عبدي وأمتي على ضجرهم و عثراتهم بعد العصر (1) 13 - كتاب المسلسلات: حدثنا محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي عن حبيب بن الحسن التغلبي، عن عبد الله بن المنصور، عن أبيه قال: سألت مولانا أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قوله عزوجل " يعلم السر وأخفى " (2) قال: فقال لي: سألت أبي، قال: سألت جدي، قال: سألت أبي علي بن الحسين قال: سألت أبي الحسين بن علي، قال: سألت النبي (صلى الله عليه وآله) عن قول الله عزوجل " يعلم السر وأخفى " قال: سألت الله عزوجل فأوحى إلي أني خلقت في قلب آدم عرقين يتحركان بشئ من الهواء، فان يكن في طاعتي كتبت له حسنات، وإن يكن في معصيتي لم أكتب عليه شيئا حتى يواقع الخطيئة، فاذكروا الله على ما أعطاكم أيها المؤمنون 14 - قال الشهيد رفع الله درجته في القواعد: لا يؤثرنية المعصية عقابا ولاذما ما لم يتلبس بها، وهو مما ثبت في الاخبار العفو عنه ولو نوى المعصية وتلبس بما يراه معصية فظهر خلافها ففي تأثير هذه النية نظر من حيث إنها لم تصادف المعصية فقد صارت كنية مجردة وهي غير مؤاخذبها، ومن دلالتها على انتها كه الحرمة وجرأته على

_____ = وقالوا: انما ينكر مثل هذا عقول أسراء العادات الذين استولت عليهم المألوفات فما لم يوجدوا في مستقر عاداتهم أنكروه كما أنكر الكفار احياء العظام النخرة واعادة الاجسام البالية، والذى يجب هو التسليم بما نطق به الخبر الصحيح، ولايأباه العقل السليم ثم قال: وروى من طريق العامة أن ابليس بعد ما صار ملعونا وأنظر قال: بعزتك لاأخرج عن قلب ابن آدم مادام الروح في بدنه، فقال الله تبارك وتعالى: بعزتي لاأسد باب التوبة عليه مادام الروح في بدنه (1) عيون الاخبار ج 2 ص 71 (2) طه: 7 _____